رسالة حصن الأمان في الصلاة على بليغ البيان (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠٠٧

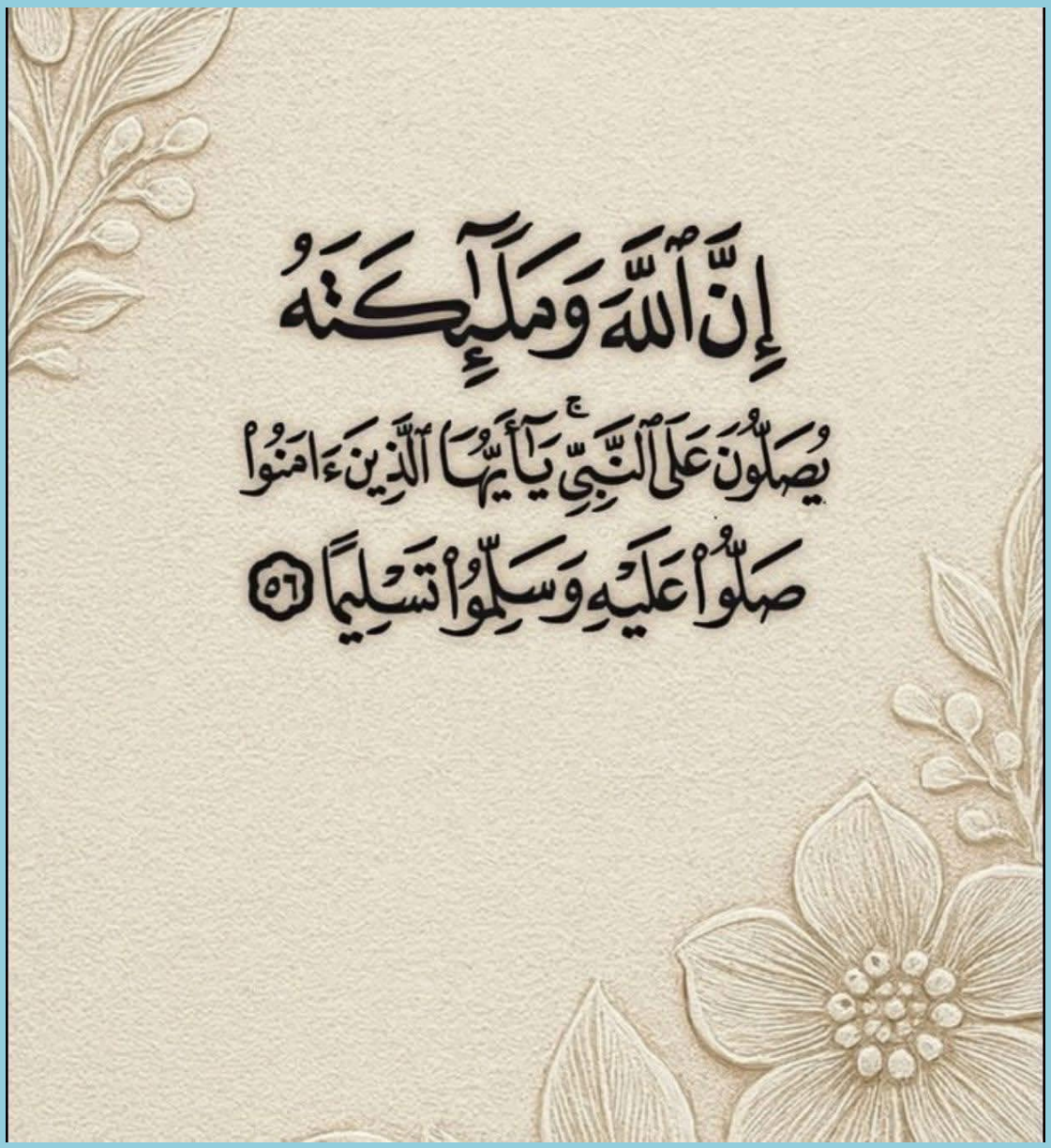
إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ
يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ٥٦

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السِّرِّ المسْتَفِيضِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الكَرَامَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ الأَوْحَدِ يَوْمَ تَقِفُ الخَلَائِقُ خَاشِعَةً الأَبْصَارِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ الأَخْيَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المبْعُوثِ رَحْمَةً لِإِنْقَاذِ الوَرَى مِنَ المخَاوِفِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ كِرَامِ المَوَاقِفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ سِدْرَةِ المنْتَهَى وَمَقَامِ الِاتِّصَالِ المقْدِسِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ المقَامِ الأَنْفَسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ سَبَّحَ الحَصَى فِي رَاحَتِهِ الشَّرِيفَةِ إِجْلَالاً لِقَدْرِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَعْلَامِ ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ الصِّدْقِ وَمَعْدِنِ الأَنْوَارِ البَاهِرَةِ النَّاضِرَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بُدُورِ الآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ شَكَا إِلَيْهِ الجِذْعُ اليَابِسُ حَنِيناً فَاحْتَضَنَهُ رَحْمَةً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ فُضِّلُوا نِعْمَةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرَةِ الغَيْبِ الأَسْمَى الَّتِي أَشْرَقَتْ بِهَا الأَكْوَانُ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حِصْنِ الأَمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ بَعْثَةِ النُّورِ الَّتِي زَاحَتْ ظُلُمَاتِ الجَهْلِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي الفَضْلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ نَبَعَ المَاءُ الثَّجَّاجُ نَبْعاً طَاهِراً مِنْ أَصَابِعِهِ العَذْبَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي الهِمَمِ المحِبَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المخْصُوصِ بِالكَوْثَرِ الرَّقْرَاقِ يَوْمَ العَطَشِ الأَكْبَرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ شُمُوسِ المحْشَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الذِي فَاقَتْ عُلُومُهُ مَعَارِفَ أَهْلِ الأَرْضِ جَمِيعاً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حِصْناً مَنِيعاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الخُلُقِ العَظِيمِ وَالصِّرَاطِ الأَهْدَى فِي الآفَاقِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَقْمَارِ الآفَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ انْفَلَقَ لَهُ القَمَرُ نِصْفَيْنِ إِعْلَاناً بِصِدْقِ رِسَالَتِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ كَرَامَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الوَعْدِ الَّذِي مَلأَ الكَوْنَ بِعَدْلِهِ وَإِحْسَانِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَعْلَامِ زَمَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ بَشَّرَتْ بِعَهْدِهِ المجِيدِ كُتُبُ الأَنْبِيَاءِ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ رُمُوزِ الإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِصْبَاحِ الِاصْطِفَاءِ وَشَمْسِ الحَقَائِقِ السَّاطِعَةِ المنَوَّرَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ العِتْرَةِ المطَهَّرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ المِلكِ القُدُّوسِ الذِي جَاءَ بِالفَصْلِ البَلِيغِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ المقَامِ الرَّفِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الجُودِ وَمَعْدِنِ السَّخَاءِ المفْطُورِ فِي طِينَتِهِ المعْصُومَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي الهِمَمِ المرْسُومَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ الصَّخْرُ الصَّلْدُ فِي مَكَّةَ قَبْلَ رِسَالَتِهِ الرَّفِيعَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حُمَاةِ الشَّرِيعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الوَجْهِ الأَنْوَرِ الذِي يَسْتَضِيءُ بِهِ عَالَمُ الغَيْبِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ المنَزَّهِينَ عَنْ كُلِّ رَيْبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ رَدَّ عَيْنَ قَتَادَةَ بِيَدِهِ المَعْصُومَةِ فَصَارَتْ أَحْسَنَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ بِهِمْ نُورُ الدِّينِ بَانَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالمُرُوءَةِ وَالوَفَاءِ فِي أُمَّتِهِ المَرْحُومَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَاحِبِي النِّيَّةِ المَقْسُومَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَاشِفِ غُمَمِ القُلُوبِ وَمُزِيلِ ظُلُمَاتِ الشُّكُوكِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَعْلَامِ السُّلُوكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ العُظْمَى الَّتِي لَا تُرَدُّ يَوْمَ العَرْضِ الأَكْبَرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بَرَكَةِ المَحْشَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أُسْرِيَ بِهِ بِجَسَدِهِ وَرُوحِهِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى المَجِيدِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي المَجْدِ المَعِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ القُرْآنُ الكَرِيمُ خُلُقَهُ النَّاضِرَ فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ سَادَاتِ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَفَى الجَيْشَ الكَبِيرُ بِقَلِيلِ الطَّعَامِ بَرَكَةً وَمُعْجِزَةً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي الهِمَمِ النَّافِذَةِ..

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ شَهِدَتْ لَهُ حِيتَانُ البَحْرِ بِالرِّسَالَةِ وَالكَمَالِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ سَادَاتِ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الوَعْدِ الَّذِي لَا يُخْلِفُ عَهْداً وَلَا ذِمَّةً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ هُدَاةِ الأُمَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ القَبُولِ الَّذِي مَلأَ قُلُوبَ العَالَمِينَ جَلَالاً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ شَرَفاً وَكَمَالاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ تَعَطَّرَتْ بِطِيبِ ذِكْرِهِ مَحَافِلُ السَّمَاوَاتِ العُلْيَا، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بُدُورِ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَتْ ضِحْكَتُهُ تَبَسُّماً يُضِيءُ لَهُ جِدَارُ البَيْتِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ بِهِمْ حَيِيتُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الهَيْبَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي يَخْضَعُ لَهَا كُلُّ جَبَّارٍ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ الأَخْيَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ إِذَا سَارَ بَيْنَ النَّاسِ عُرِفَ بِطِيبِ رَائِحَتِهِ قَبْلَ رُؤْيَتِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ خِيَارِ صَفْوَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ تَرَكَ أُمَّتَهُ عَلَى المحَجَّةِ البَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَقْمَارِ أَنْوَارِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَلَّمَهُ الضَّبُّ شَاهِداً بِصِدْقِ نُبُوَّتِهِ الرَّفِيعَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حُمَاةِ الشَّرِيعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ جَعَلَتْ نُورَهُ شِفَاءً لِأَسْقَامِ الأَرْوَاحِ وَالقُلُوبِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ المطَهَّرِينَ مِنَ العُيُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ سَبَقَتْ هِمَّتُهُ الهِمَمَ، فَفَاقَ مَقَامُهُ جَمِيعَ مَقَامَاتِ الأُمَمِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ خِيَارِ العَجَمِ وَالعَرَبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ خَصَّصْتَهُ بِالمقَامِ المحْمُودِ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ السَّاجِدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ بَكَتْ عَيْنَاهُ شَوْقاً لِرُؤْيَةِ إِخْوَانِهِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْهُ وَآمَنُوا بِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ وُرَاثِ حُبِّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ النَّفَسِ الزَّكِيِّ الَّذِي مَلأَ الكَوْنَ طُهْراً وَصَفَاءً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَسْرَارِ البَقَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ جَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ مِفْتَاحاً لِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ وَنَيْلِ المطَالِبِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ رَفِيعِي المنَاقِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ جَلِيسُهُ يَشْعُرُ أَنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى قَلْبِهِ الشَّرِيفِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الفَضْلِ المنِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّابِرِ النَّاصِرِ الحَامِدِ الذَّاكِرِ فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ نُورِ عَيْنِ الكَوْنَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ دَانَتْ لَهُ قُلُوبُ أَهْلِ الحَقِّ بِمُجَرَّدِ رُؤْيَةِ طَلْعَتِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ خِيَارِ عِتْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ لَا يَجْرِي قَلَمٌ بِفَضْلٍ إِلَّا وَهُوَ أَصْلُ نَوَالِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ شُمُوسِ كَمَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ المشَفَّعِ الَّذِي لَا يُرَدُّ لَهُ يَوْمَ العَرْضِ رَجَاءٌ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الصَّفَاءِ كُلِّ صَفَاءٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ بَارَكَ اللَّهُ فِي عُمْرِ أُمَّتِهِ بِبَرَكَةِ نَفَحَاتِهِ الشَّرِيفَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ النُّفُوسِ العَفِيفَةِ.

والحمد لله ربّ العالمين.